إشكاليـــة الخطـــاب المذهبي في التراث الشعري العربي « الكميت الأسدي(60-120هـ) »

محمد اسلوغه

قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة باجي مختار- عنابة

الملخص

أدى الصراع السياسي، منذ وفاة الرسول (ص) إلى نشوء شعر مذهبي يـدعو فيه أصحابه لفئة من الصحابة يرونها أفضل من تلك التي تتولى الخلافة. والعقـل لا يُجوّز إمامة المفضول مع وجود الأفضل.

ومع مرّ الزمن استفحل أمر أصحاب هذا المذهب بزعامـة شـعراء فحـول: الكميت الأسدي، والسيد الحميري، وديك الجن الحمصي، ودعبل الخزاعي، ومهيار الديلمي وابن هانئ الأندلسي وغيرهم كثير...

وبث هؤلاء أفكارهم العقدية - ظاهرا وباطنـا - فـي نتـاجهم الشـعري - والمتقبل له لا يكاد يفهمه وإن أدرك ما طفا من معناه خطأ أصحابه، دون التعمـق أو الغوص في كنه فكرهم المذهبي كما هو شأنهم مع ابن هانئ الأندلسي في قوله:

ما شئت لاما شاءت الأقدار فاحكم فأنت الواحد القهـار
وكأنمـا أنت النبـيّ محمد و كأنما أنصـارك الأنصار

وتُعَدُّ وقفتنا هذه، مع شعر الكميت الأسـدي، محاولـة لفهـم الخطـاب المـذهبي في التراث العربي.

يُعَدُّ الخطابُ، من وجهة نظر الدراسات الحديثة [1] امتدادا لكـلام، أو نسـق علاقات، تربطه علاقة بأنساق أخرى داخل النص وخارجه. فإذا ما نطـق المـرء بجملة ما يكون قد قام بثلاثة أفعال مختلفة ومتزامنة، في الوقت نفسه:

1- التحدث، وفيه يقوم بتركيب عناصر صوتية، ونحوية، ودلالية، لكي تنـتج دلالة ما.

---

[1] منها على سبيل المثال: الألسنية ، والسيميولوجية... انظر: ساميه حبيب، دلالة المقاومة في مسرح عبد الرحمن الشرقاوي ، ص179.

2- القيام بفعل " عبر التعبير "، أي أنه يوقظ لدى المتلقي، عبر الخبر الذي ينقله إليه، مشاعر الخوف، أو الأمل، أو الرضا.

3- تمتع هذا الخبر بقوة تعبيرية، تقيم اتصالا بينه وبين الآخر [2].

ولعلنا نتفق على أننا نهدف، في تحليلنا لأي خطاب، إلى تحقيق غرضين أساسيين:

- يتمثل الأول في الوصول إلى الأغراض الحقيقية التي من أجلها حرّر صاحب الخطاب خطابه، مع البحث، من خلال النص وحده، عن الدلالة التي تدل بالدلالة القاطعة على وجود هذه الأغراض. وهذا ما يسميه البعض بتحليل المضمون. وهذا يكون أكثر ما يكون في الخطابات السياسية والاجتماعية [3]

ويتناول النوع الثاني من التحليل الخطابي النص الأدبي، أو الفني عموما. والمراد منه الكشف عن طرق الأداء التي اختارها صاحب الخطاب ليعبر بها عن أغراضه. وقد يكون تقديرا للقيمة الفنية لخطابه [4].

ومن النوع الأول، نورد نصا شعريا للكميت الأسدي، وقف فيه الجاحظ موقفا استهجانيا، في موضعين:

1- يقول في كتابه البيان والتبيين:

ومن غرائب الحمق: المذهب الذي ذهب إليه الكميت بن زيد في مديح النبي (ص)، حيث يقول:

فاعتتب الشوق من فؤادي و الـ ... شعر إلى من إليه معتتب
إلى السراج المنير أحمد لا ... تعدلني رغبة ولا رهب
عنه إلى غيره، ولو رفع الـ ... ناس إليّ العيون وارتقبوا
وقيل أفرطت بل قصدت و لو ... عنّفني القائلون أو ثلبوا
إليك يا خير من تضمنت الـ ... أرض وإن عاب قولي العيب
لج بتفضيلك اللسان ولو ... أكثر فيك اللجاج واللجب

فمن رأى شاعرا مدح النبي (ص) فاعترض عليه واحد من جميع أصناف الناس، حتى يزعم هو أن ناسا يعيبونه ويثلبونه ويعنفونه ؟! [5].

([2])- المرجع نفسه، ص179.

([3])-عبد الرحمن الحاج صالح، التحليل العلمي للنصوص بين علم الأسلوب وعلم الدلالة والبلاغة العربية، المبرز، عدد 6. ص19

([4])- المرجع نفسه، ص10.

([5])- تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. ج2، ص239 وما بعدها.

2- ويقول في كتابه الحيوان:

ومن المديح الخطأ، الذي لم أر قط أعجب منه قول الكميت بن زيد، وهو يمدح النبي (ص) ... فمن هذا الذي يسوؤه ذلك [6].

بعدها، يورد الجاحظ النص الشعري، الذي نلحظ فيه بعض التغيير، كإبدال لفظة " اللجاج " بلفظة " الضجاج "، وإضافة بيت سابع إلى النص الذي اعتمده في كتابه البيان والتبيين. والبيت هو:

أنت المصفى المهذب في الـــ نسبة، إن نص النسب [7].

وكما نرى، فإن الجاحظ حكم على المذهب الذي اتبعه الكميت في مديحه – من حيث المعنى لا المبنى – بالحمق مرة وبالخطأ أخرى، لا لسبب إلا لأن الممدوح بهذا النص هو النبي (ص). بمعنى أنه لو كان المديح في إنسان آخر غير النبي (ص) لجاز للكميت أن يقول ما قال، دون حرج أو اعتراض من أحد. وهو الأمر الذي يذهب إليه الجاحظ نفسه، حيث نجده يقول:

" فلو كان مديحه لبني أمية لجاز أن يعيبهم بذلك بعض بني هاشم، أو لو مدح بعض بني هاشم لجاز أن يعترض عليه بعض بني أمية... " [8].

هذا فهم الجاحظ للنص ومذهبه فيه. وإني لأستسمح العقلاء منا في أن أقول كلمة في هذا النص، فلي فيه قراءة تختلف عن قراءة الجاحظ له، قد تكون صائبة، وقد تكون (مصيبة) لأني أزعم أن استغباء الكميت، أو تحميقه ليس بالأمر اليسير، فلقد ملك ناصية الشعر، وتصرف في آلاته وفنونه أيما تصرف. وحسبي أن أذكر شهادة القدماء فيه: « لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت لكفاهم... ولولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان... واجتمعت فيه خصال لم تجتمع في شاعر، كان خطيب بني أسد وفقيه الشيعة... » [9].

فالذي ينعت بمثل هذه النعوت يعرف – لا محالة – كيف يصوغ خطابه، وكيف يقدم رسالته، كما يعرف – دون ريب – من أين تؤكل الكتف..

وبعد هذه الإطلالة، التي أود أن تكون مفيدة، نحاول أن نقف قليلا مع نص الكميت، الذي يقول في بيته الأول:

([6])- تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج5، ص169 وما بعدها.

([7])- المصدر نفسه، ج5، ص170.

([8])- المصدر السابق، ج5، ص170.

([9])- انظر الزركلي، الأعلام ، ج5، ص233.

فاعتتب الشوق من فؤادي والـــ شعر إلى من إليه معتتب.

فالمخاطب بهذا البيت قد ملك على الشاعر فؤاده ولسانه، ففؤاده قد انصرف إليه ومضى، كما أن شعره صار حكرا على مخاطبه. نفهم من دلالة البيت هذا أن المعني به لا يكون إلا عظيم الشأن لدى المادح.
ويقول في بيته الثاني:

إلى السراج المنير أحمد لا تعدلني رغبة ولا رهب.

وهذا الذي ملك على الشاعر فؤاده ولسانه يدعى - كما هو مصرح به - (أحمد). والشائع أن (أحمد) اسم من أسماء الرسول (ص)، وهو ما ذهب إليه الجاحظ، وشارح الهاشميات [10].

وإني أسجل هنا تحفظي عليهما في مذهبهما هذا، لأني أرى أن المعني به ليس الرسول (ص)، وإنما المعني به شخص آخر ذو منزلة رفيعة، قد يكون في منظور الشاعر بمنزلة الرسول (ص) أو يكاد، مما أدى به إلى أن يستعير منه هذا الاسم، ويسمى به ممدوحه، إما تقية أو اعتقادا. وإني أغلب الاعتقاد على التقية.

و(أحمد) هذا الذي لا تعدل الشاعر ولا تصرفه عنه لذاذة دنيوية، ولا رغبة فيها، هو في اعتقادي من الثلة التي يقول فيها الكميت الأسدي نفسه:

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني أذو الشيب يلعب
ولم يلهني دار و لا رسمٍ منزل ولم يتطربني بنان مخضب
إلى النفر البيض الذين بحبهم إلى الله فيما نابني أتقرب [11]

ثم إن الشاعر يقول، في آخر البيت، بأنه لا يخاف، في إطراء ممدوحه، لومة لائم، ولا سيف سلطان. فمن هذا الذي يعترض عليه إن هو أولى النبي الكريم (ص) بعذب الكلام ؟! لا أظن أن يعترض عليه أحد، كما لا أظن أن الكميت، من الحمق حتى بقصد بالاسم (أحمد) النبيّ محمدا (ص).
ويقول في البيت الثالث:

عنه إلى غيره، ولو رفع الـــ ناس إليّ العيون وارتقبوا

([10])-، أبو رياش القيسي، شرح هاشميات الكميت الأسدي ، تحقيق داود سلوم، ونوري حمودي القيسي، ص110.
([11])- المصدر نفسه، ص43 وما بعدها.

نفهم من البيت أن " الغير " حاول استمالة الشاعر إليه؛ لأن رفع العيون هنا لا يعني إلا الوعد بجزيل العطاء، أو ما شاكل ذلك. وهذا يفيد أن " الغير " حاول صرف الشاعر عن ممدوحه بالوسائل الترغيبية مرة، وبالترهيبية أخرى.

وما دام " الغير " يحاول صرف الشاعر عن (أحمد)، فأحمد يشكل خطرا على " الغير "، ويهدد كيانه بطريقة أو بأخرى.

ويقول في البيت الرابع:

وقيل أفرطت بل قصدتُ ولو عنّفني القائلون أو ثلبوا

وفيه يتوضّح اعتراض " الغير " وتمادي الشاعر في العناد بإصرار، فعلى الرغم من أن " الغير" يرفض أن يمدح الشاعر (أحمد)، ويعترض عليه، إلا أن المادح يقبل على فعله بإصرار، ويتمادى فيه.

وهو الفعل نفسه الذي نلفيه في أشعار أخرى للكميت، حيث يقول في بعضها:

يعيبونني من خبثهم وضلالهم على حبكم بل يسخرون وأعجب [12]

ويقول:

وقالوا ترابي هواه ورأيه بذلك أدعى فيهم وألقب [13]

ويقول أيضا:

ألم ترني في حب آل محمد أروح وأغدو خائفا أترقب
كأني جانٍ محدث و كأنما بهم يتقى من العر أجرب
على أي جرم أم بأي سيرة أعنف في تقريضهم وأؤنب [14]

ألا ترى أن (أحمد) ممدوح الشاعر المعترض عليه من " الغير "كأنه أحد هؤلاء الذين عُنّف الكميث من أجلهم وأُنّب.

ويقول في البت السادس:

لجّ بتفضيلك اللسان ولو أكثر فيك اللجاج واللجب

---

[12]- المصدر السابق، ص53.
[13]- المصدر السابق، ص54.
[14]- المصدر السابق، ص75.

لجّ بمعنى تمادى في العناد إلى الفعل المنهي عنه. والفعل المزجور عنه هنا هو ذكر المناقب والإشادة بها قصد المفاضلة، وذلك إظهارًا لمنزلة (أحمد). ومن السخف أن يتطاول أحد على النبّي (ص) أو ينافسه، حتى يفاضل الشاعر بينهما. وهذا يدعم زعمنا في أن المدعى (أحمد) ليس محمدا.

ونبقى دائما في خضم التعبير عن الإرادة والاعتراض على هذا التعبير، والإصرار على تجاوز هذا الاعتراض. وهذا يفيد وجود فعل، ومقابلة الفعل بالاعتراض، وحركة تجاوز من صاحب الفعل الأول؛ بمعنى التمرد على وضع قائم، وقد يكون هذا الوضع سياسيا.

ويقول في البيت السابع:

أنت المُصفّى المحض المهذب في الـ نسبة، إن نص قومك النسب

نص النسب قوما رفعه، والعرب تعتز بصفاء النسب ونقاوته، وهو ما يتُطاول به، وكأن الكميت في بيته هذا ما أراد إلا المفاضلة بين ممدوحه (أحمد) و (الغير). فهو يُعرّض – في اعتقادي – بنسب " الغير "، ولو لم يصرح بذلك، وسنذكر هذه المسألة لاحقا.

هذا ظاهر النص، رأينا من خلاله أن (أحمد) هو المحور الأساس فيه. وقد أولاه الشاعر بالإطراء الدال على فضيلة الممدوح من جهة، وعلى محبة المادح وتبعيته لصاحب هذه الفضيلة من جهة أخرى. والعلاقة بينهما تتجاوز المادية إلى الروحية المحضة. وفي كل مرة، نجد (الغير) يعترض على هذا الإطراء ويرفضه، وفي هذا دلالة على كراهية (الغير) للذي يدعى (أحمد) لسبب ما، قد يكون جوهريا بالنسبة إليه. وفي هذا دلالة على وجود قوتين متصارعتين إحداهما قوية والثانية كامنة متحدية.

وليس هذا الكره لصاحب النص بقدر ما هو لحبيب صاحب النص، وللخطاب الذي يريد الشاعر توصيله؛ لأن للخطاب علاقة وطيدة بالمدعو (أحمد).

وعلى هذا الأساس، يَتوجّب علينا استبعاد دلالة (أحمد) على الرسول (ص)؛ لأنه – في اعتقادي – يدل على شخص آخر قد يكون الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وما هذا الخلق (الغير) الذي يعترض على الشاعر في مدحه له إلا السلطة الأموية، أو الحزب الأموي؛ لأن الكميت في منظور الحزب الأموي بمثابة الناطق الرسمي للحزب الشيعي (المعارضة الهاشمية العلوية). أليس هو فقيه الشيعة ؟! وبهذا يزول الإبهام الذي كان يسود النص ويوقع الناقد أو المتلقي في أحكام وهمية.

وبتكريس هذا الرأي – الذي أراه سديدا – نبرئ ذمة الكميت من الحمق والخطأ اللذين وصمه بهما الجاحظ، لانتفاء الإبهام. كما يتسنى لنا فهم كنه

اعتراض " الغير " على خطاب الكميت. وكما سبقت الإشارة، فإن الكميت يكون قد وظف الاسم (أحمد) إما تقية أو اعتقادا. ولا بأس من ذكرهما لأنهما يخدمان النص ويوضحان الخطاب.

والتقية هي التظاهر بغير المعتقد خشية الظلم أو البطش. ولما كان للخلافة الأموية – في المشرق – معارضة شديدة، فإنها قد قابلتها بكل وسائل البطش والقهر؛ المادي منه والمعنوي، ويكفي أن نشير إلى أن معاوية بن أبي سفيان قد سن للأمويين – وهو الصحابي وأحد كتّاب الوحي – سَبَّ علي بن أبي طالب ولعنه في المساجد والمقامات العامة. من ذلك أنه أمر عقيل بن أبي طالب أن يلعن عليا وهو أخوه، ولما لم يكن لعقيل بد من أن يفعل، قال: « أيها الناس، إن معاوية بن أبي سفيان قد أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب فالعنوه، فعليه لعنة الله » [15].

والذي أريد تحقيقه من هذه الإحالة أن ظروف العصر قد تحتم على الكميت اللجوء إلى التقية، اتقاء شر السلطة الأموية، فبدل أن يذكر اسم ممدوحه صراحة، استعار اسم (أحمد) حتى يَشْكُل الأمر على (الغير)، وحتى يجد منفذا لإيصال خطابه وإشفاء غليله، وهو المُصِر على ذلك.

وأما من حيث الاعتقاد، وهذا الذي أغلبه، فالشيعة – والكميت منهم – تزعم أن علي بن أبي طالب شبيه بالرسول (ص)، ونتبين ذلك في حديث الأشباه، الذي مفاده أن الإمام علي شبيه بالأنبياء، بما فيهم النبي محمد (ص)[16]. ثم إن عليا هو نفس الرسول (ص)، نلفي ذلك في حديث المباهلة الذي نزل فيه قوله تعالى:

﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم، ونساءنا ونساءكم، وأنفسنا وأنفسكم، ثم نبتهل، فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ [17].

ويظهر من الآية الكريمة أن (أبناءنا) هم الحسن والحسين، و(نساءنا) فاطمة الزهراء، و(أنفسنا) علي بن أبي طالب. وبذلك يكون علي هو نفس الرسول (ص). فكأنه يساويه أو يكاد، وهو ما ذهب إليه الكميت، و(أحمد) دال عليه، وكما ذهب إليه السيد الحميري (ت. 173 هـ) حيث يقول:

ومن غدا نفس الرسول المصطفى صلى عليه الله عند المبتهل [18]

---

[15]- الإبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف، ، تحقيق وشرح مفيد محمد قميحة، ج1، ص101.

[16]- جعفر النقدي، الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية، ، ص24 وما بعدها.

[17]- آل عمران، الآية 61.

[18]- الديوان، تحقيق شاكر هاني شكر، ص351.

وهذا شائع مشهور. ألا ترى أن ابن هانئ الأندلسي (362/326 هـ) شبه إمامه المعز لدين الله الفاطمي (365/319 هـ) بعيسى المسيح مرة، حين قال:

أقسمت لولا أن دعيت خليفة لدعيت من بعد المسيح مسيحا [19]

وبالنبي محمد (ص) مرة أخرى:

ما شئت لا ما شاءت الأقدار فاحكم فأنت الواحد القهار
وكأنما أنت النبي محمد وكأنما أنصارك الأنصار [20]

فإذا أجاز شعراء هذا المذهب لأنفسهم أن يشبهوا أئمتهم بالأنبياء والمرسلين، فكيف لا يجوز للكميت أن يشبه إمامه، بلّهَ أبو الأئمة بمحمد الرسول (ص)؟!

والذي يكون بهذه المنزلة لا يكون إلا فاضلا، وإمامة المفضول لا تجوز شرعا وعقلا مع وجود الفاضل، وآل الرسول (ص) أفضل من آل أبي سفيان، وهذا يوجب أن يكون نسب علي بن أبي طالب أفضل من نسب معاوية؛ لأن نسب الإمام علي يلتقي مع نسب الرسول (ص) في الجد الأدنى، وهو عبد المطلب. ولهذا كان نسب الإمام علي من نسب الرسول (ص)، فهما من حيث النسب واحد.

وهذا ما أراده الكميت، وإلا فما الفائدة أو المزية في الإشارة إلى نسب الرسول (ص)، وهو في منأى عن كل الخنا والمعايب. ثم إن في بيته السابع هذا رائحة التعريض بنسب معاوية وآله فكأن في الأمر مفاضلة بين الأسرتين. فهند بنت عتبة أم معاوية، كانت تذكر في مكة بنا يشين بني أمية، ففيها وابنها معاوية يقول حسان بن ثابت (- /54 هـ):

لمن الصبي بجانب البطحاء في التراب ملقى غير مهد
نجلت به بيضاء آنسة من عبد شمس صلبة الخلد [21]

فبنو أمية في عرف الشيعة إذن أدعياء، وهي الرسالة التي أراد الكميت تبليغها، وهذا ما دفع (الغير = بني أمية) إلى الاعتراض على رسالته.

---

[19]- الديوان ص74.
[20]- المصدر نفسه، ص146.
[21]- عبد الرحمن البرقوقي، شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، ص175

اعتراض " الغير " على خطاب الكميت. وكما سبقت الإشارة، فإن الكميت يكون قد وظف الاسم (أحمد) إما تقية أو اعتقادا. ولا بأس من ذكرهما لأنهما يخدمان النص ويوضحان الخطاب.

والتقية هي التظاهر بغير المعتقد خشية الظلم أو البطش. ولما كان للخلافة الأموية – في المشرق – معارضة شديدة، فإنها قد قابلتها بكل وسائل البطش والقهر؛ المادي منه والمعنوي، ويكفي أن نشير إلى أن معاوية بن أبي سفيان قد سن للأمويين – وهو الصحابي وأحد كتّاب الوحي – سَبَّ علي بن أبي طالب ولعنه في المساجد والمقامات العامة. من ذلك أنه أمر عقيل بن أبي طالب أن يلعن عليا وهو أخوه، ولما لم يكن لعقيل بد من أن يفعل، قال: « أيها الناس، إن معاوية بن أبي سفيان قد أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب فالعنوه، فعليه لعنة الله » [15].

والذي أريد تحقيقه من هذه الإحالة أن ظروف العصر قد تحتم على الكميت اللجوء إلى التقية، اتقاء شر السلطة الأموية، فبدل أن يذكر اسم ممدوحه صراحة، استعار اسم (أحمد) حتى يَشْكُل الأمر على (الغير)، وحتى يجد منفذا لإيصال خطابه وإشفاء غليله، وهو المُصر على ذلك.

وأما من حيث الاعتقاد، وهذا الذي أغلبه، فالشيعة – والكميت منهم – تزعم أن علي بن أبي طالب شبيه بالرسول (ص)، ونتبين ذلك في حديث الأشباه، الذي مفاده أن الإمام علي شبيه بالأنبياء، بما فيهم النبي محمد (ص)[16]. ثم إن عليا هو نفس الرسول (ص)، نلفي ذلك في حديث المباهلة الذي نزل فيه قوله تعالى:

﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم، ونساءنا ونساءكم، وأنفسنا وأنفسكم، ثم نبتهل، فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ [17].

ويظهر من الآية الكريمة أن (أبناءنا) هم الحسن والحسين، و(نساءنا) فاطمة الزهراء، و(أنفسنا) علي بن أبي طالب. وبذلك يكون علي هو نفس الرسول (ص). فكأنه يساويه أو يكاد، وهو ما ذهب إليه الكميت، و(أحمد) دال عليه، وكما ذهب إليه السيد الحميري (ت. 173 هـ) حيث يقول:

ومن غدا نفس الرسول المصطفى صلى عليه الله عند المبتهل [18]

---

[15]- الإبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف، ، تحقيق وشرح مفيد محمد قميحة، ج1، ص101.

[16]- جعفر النقدي، الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية، ، ص24 وما بعدها.

[17]- آل عمران، الآية 61.

[18]- الديوان، تحقيق شاكر هاني شكر، ص351.

وبهذا، يكون الخطاب تَوَضَّح، وزالت عنه شوائب الشكوك وعوالقها. والذي أصبو إليه أخيرا أن يولي باحثونا بعض اهتمامهم، بالتراث المذهبي، فشعرنا يزخر بمثل هذه المادة، موضوع البحث، فهل طلبتنا هذا ؟؟؟

الفهارس

1)- الأعلام، الزركلي، ج5، بيروت، دار العلم للملاين، ط5، 1980م.
2)- الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية، جعفر النقدي، النجف، المكتبة الجيدرية، ط2، 1962م.
3)- البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج2، بيروت، دار الجيل.
4)- الحيوان، الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج5، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط3، 1969م.
5)- دلالة المقاومة في مسرح عبد الرحمن الشرقاوي، سامية حبيب، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997م.
6)- ديوان ابن هاني الأندلسي، بيروت دار بيروت للطباعة والنشر 1980م.
7)- ديوان السيد الحميري، تحقيق شاكر هاني شكر. بيروت، دار مكتبة الحياة.
8)- شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، عبد الرحمن البرقوقي، بيروت، دار الأندلسي للطباعة والنشر والتوزيع 1980م.
9)- شرح هاشميات الكميت الأسدي، أبو رياش لبقيسي، تحقيق داود سلوم، ونوري حمودي القيسي، بيروت، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ط1، 1984م.
10)- المستطرف في كل فن مستطرف، الإبشيهي، تحقيق وشرح مفيد محمد قميحة، ج1، بيروت، دار الكتب العلمية، ط2، 1986م.

المجلات

المبرز، عدد6. الجزائر 1995.